



وثيقة وصية عبد الرزاق الجويبي للإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب (رحمهم الله)

وصية تنم عن الوفاء والود الذي يكنه الموصي عبد الرزاق بن محمد الجويبي من أهالي الزلفي للإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب -رحمهما الله تعالى-، وقد دوت في غرة شوال سنة ١٢٩٩هـ ١٨٨١م وتضمنت أن يتم سنوياً ذبح أضحيتين للإمامين المصلحين وذريتهما ما داموا على الدين والوحدة والترابط، وتعد هذه الوثيقة من النوادير التاريخية في القضاء والتي لا يزال أحفاده يتفدون ما جاء فيها، وكان من تجار الزلفي، فقد كان له دكان في السوق القديم (السوق الشمالي بالزلفي) وعندما تم نزع ملكيته لتوسعة السوق اشترى بدلاً عنه، إلا أن الآخر تم نزع ملكيته لتوسعة الجامع (جامع الملك عبدالعزيز)، أما الوصية فكانت في ثلث مزرعته يكون في ريعه ثماني أضاح كل سنة تذبح واحدة عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن تسلسل منه، وتذبح واحدة عن الإمام محمد بن سعود وابنه عبدالعزيز ومن تسلسل من ذريته.

كما تضمنت الوصية ستين وزنة تمر لمسجد الجامع وأربعين للإمام وعشرين لمؤذنه وريال ونصف للسراج وريال لمسجد الجامع ونصف ريال بين مسجد العتيق والعلوية، وتولى تنفيذ الوصية ابنه الوحيد سليمان ثم آلت بعد وفاته لابنّه صالح ثم أخيه محمد ثم ابنه سليمان (حفيد الموصي) وقد نشرت جريدة الرياض أجزاء منها بتاريخ ١٣/١٢/١٤٢٧هـ.